«موسكو ٣» الأسبوع المقبل.. وتيارات المعارضة في الداخل لم تدع إليه حتى الآن

المقداد في طهران: لا نتحدث نهائياً عن «فترة انتقالية» وإنما عن حوار وطني وحكومة موسعة

التنسيق اعتبرت أن اجتماع فيينا وضع قطار الحل السياسي على السكة

الوطن – وكالات

بينما حط نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس في طهران، وأعرب عن رفض دمشق فكرة «فترة انتقالية» لحل الأزمة في البلاد، مؤكداً أن الحكومة السورية تتحدث عن «حكومة موسعة وحوار وطني»، أعلنت موسكو عشية استقبالها مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا عن عزمها عقد لقاء «موسكو ٣» بين ممثلي الحكومة والمعارضة الأسبوع المقبل.

في الأثناء أوضحت تيارات معارضة تعمل في الداخل لـ«الوطن» أنها حتى الآن لم تتلق دعوات من موسكو للمشاركة في هذا اللقاء، لكنها أعربت عن توقعاتها بأنه سيتم دعوتها في الأيام القادمة.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء بحث المقداد في طهران أمس مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان استمرار التشاور والتنسيق بين سورية وإيران بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك ومحاربة الإرهاب.

كما جرى خلال اللقاء بحث التطورات الأخيرة على الساحة السورية والجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والمستجدات السياسية في ضوء مؤتمر فيينا حول سورية إضافة إلى بحث المقترح الإيراني فيما يتعلق بالمسار السياسي في سورية.

حضر اللقاء الدكتور عدنان محمود سفير سورية في طهران وأحمد عرنوس مستشار وزير الخارجية والمغتربين.

وفي تصريحات له خلال الزيارة، رفض المقداد فكرة فترة انتقالية لحل الأزمة في بلاده وقال: إنها موجودة فقط «في أذهان من لا يعيشون على أرض الواقع»، وأضاف على ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: «نتحدث عن حوار وطني في سورية وحكومة موسعة وعملية دستورية ولا نتحدث نهائياً عما يسمى بفترة انتقالية». وتابع: «لم نتلق أي شيء رسمي فيما يخص لقاء الحكومة السورية مع المعارضات».

في موسكو، صرحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا للصحفيين «غداً (الأربعاء) سيتم لقاء بين سيرغي لافروف و(ستيفان) دي ميستورا، وموضوعه الرئيسي هو العملية السياسية في سورية وإنشاء حوار حقيقي بين دمشق والمعارضة السورية» على ما ذكرت وكالة «أ ف ب». وزار دي ميستورا دمشق يومي الأحد والاثنين حيث دعا قبل مغادرته دمشق إلى وقف لإطلاق النار فيما يكثف الغرب والروس ودول الشرق الأوسط الجهود الدبلوماسية سعياً لإنهاء الحرب الدائرة في سورية منذ أربع سنوات ونصف السنة في البلاد.

وقال: «إنه ناقش خلال زيارته دمشق جوانب محادثات فيينا لأن الحكومة السورية لم تكن حاضرة ولا المعارضة»، معتبراً أنه «من المهم جداً أن يكون كل سوري مشاركاً ومطلعاً على هذا الموضوع وانه من واجبه القيام بهذه المهمة».

وعشية اللقاء المرتقب بين لافروف ودي ميستورا قال نائب وزير الخارجية، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف إنه «من المتوقع أن يعقد لقاء بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة في موسكو الأسبوع المقبل».

لقاء المقداد مع عبد اللهيان في طهران (سانا)

وأضاف بوغدانوف في تصريح للصحفيين في موسكو: «سندعو ممثلي المعارضة السورية الأسبوع المقبل للتشاور في موسكو وإن لقاء ما اصطلح عليه بموسكو٣ من المخطط أن يعقد الأسبوع المقبل مع إمكانية انضمام ممثلي الحكومة السورية إليه».

وشدد بوغدانوف على أن هذه ليست محادثات رسمية بل هي «فرصة لقاء في مكان واحد وفي وقت واحد لتبادل الآراء والتشاور في أطر التحضير للعمل المقبل».

وأوضح بوغدانوف أن لقاء موسكو٣ حول سورية سيكون حاضراً على جدول أعمال لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا الذي سيتم غدا في موسكو مشيراً إلى أن «مواضيع جديدة دخلت على جدول الأعمال والأهم فيها أنه جرى بحثها في فيينا».

ولفت بوغدانوف إلى أن «موسكو أزالت الاقتراح الأميركي خلال اجتماع في فيينا بشأن وضع أطر زمنية لتشكيل حكومة انتقالية في سورية».

وصرح المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للشرق الأوسط أن المبعوث الأممي «أجرى مؤخراً اتصالات مع دمشق. نأمل الاطلاع على نتائج زيارته» إلى سورية، على ما نقلت وكالة تاس الروسية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوة التغيير الديمقراطي حسن عبد العظيم، رداً على سؤال: إن كانت الحكومة السورية دعت الهيئة إلى لقاء موسكو المرتقب «حتى الآن لم يتصلوا بنا، ولكن هم حريصون على الاتصال بنا». وقال: «الروس بسعيهم لحصول توافق على الحل السياسي بموازاة محاربة الإرهاب يحرصون ألا يقتصر التوافق على الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي والدول الإقليمية والعربية والأمم المتحدة والجامعة العربية ولكن أيضاً يركزون على ضرورة توافق المعارضة في الداخل والخارج على حل سياسي وآلياته بموازاة محاربة الإرهاب». واعتبر عبد العظيم، أن قطار الحل السياسي لأول مرة وضع على السكة بموازاة محاربة الإرهاب بعد اجتماع فيينا والبيان الذي صدر عنه، معتبراً أن الأمر يحتاج إلى استكمال.

من جانبه أوضح القيادي في جبهة التغيير والتحرير المعارضة فاتح جاموس لـ«الوطن»، أنه لم يبلغ من زملائه حتى الآن إن كانت موسكو دعت الجبهة للقاء، لكنه اعتبر أنه من «البداهة» أن تتلقى الجبهة دعوة لهذا اللقاء.

كما ذكرت أمين سر هيئة العمل الوطني الديمقراطي المعارضة ميس كريدي لـ«الوطن» أن الهيئة «لم يتحدث معها بهذا الأمر وليس لديها أي فكرة عن اللقاء»، مشيرة إلى أنها والأمين العام للهيئة موجودان حالياً في بيروت.

وبالعودة إلى طهران فقد جدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري رفض إيران التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى مثل سورية.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن جعفري قوله في كلمة خلال الملتقى الأول لمناهضة أميركا عقب الاتفاق النووي إن «الرئيس بشار الأسد يحظى بتأييد أغلبية الشعب السوري وهو ركن أساسي في محور المقاومة الذي يقف ضد المتغطرسين والغرب ولذلك لا يمكن تجاوز دوره أبداً».

في مبادرة رمزية لمتضامنين من ١٢ جنسية..

كتاب وإعلاميون يلجؤون إلى سورية

قام عدد من المتضامنين مع سورية من ١٢ جنسية بينهم نواب أوروبيون وكتاب وإعلاميون بمبادرة لجوء رمزية إلى سورية والعراق تعبيراً عن دعمهم وحبهم لسورية ورفضهم للإرهاب. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمشاركين في المبادرة وهم على قارب وسط المياه رافعين العلم السوري ويرددون هتافات التأييد لسورية وجيشها. وعبر المشاركون وهم من الجنسيات البلجيكية والفرنسية والألمانية والإيطالية والسويسرية والتركية والروسية والتونسية والجزائرية والمصرية والعراقية والسورية عن تضامنهم مع سورية وجيشها وشعبها في مواجهة الإرهاب المدعوم من نظامي آل سعود وقطر وتركيا.

سانا

قولاً واحداً

آل سعود يغطون داعش

سامر ضاحي

للوهلة الأولى يبدو أن في العنوان تهجماً على الأسرة الحاكمة في السعودية، لكن من يقرأ الخبر الذي أفردت له صحيفة «الحياة» اللندنية المملوكة لآل سعود مساحة واسعة له على صفحاتها يصب بالذهول إن لم يكن عاقلاً، وتتصاعد الضحكات من فيه إن امتلك بعض الحكمة، بعدما أظهر الخبر تنظيم داعش الإرهابي، كما يعلمه القاصي والداني، حمامة سلام وديعة تحافظ على الأمانة المودعة لديها المتمثلة بالمعتقلين الآشوريين المسيحيين، في محاولة من المملكة ضرب أكثر من عصفور بخبر واحد.

خبر الصحيفة نقل عن سيدة آشورية من أهالي تل جزيرة تدعى شميران كاكو تبلغ من العمر ٦٠ سنة لقيت معاملة حسنة جداً من مسلحي التنظيم من ضمنها الحفاظ على تعاليمهم الدينية عندما كانت معتقلة لديهم في معقل التنظيم في جبل الشدادي بالحسكة، قبل أن يفرج عنها مؤخراً، على حين خان الأكراد أهل القرية المسيحيين بسماحهم للتنظيم بالتسلل إلى القرية وسوق أهلها كرهائن لديه.

أما العصافير التي أرادت المملكة اصطيادها في الخبر فتتمثل في الآتي:

العصفور الأول: طمأنة المسيحيين في سورية وبخاصة أهالي بلدة صدد وسط البلاد التي تفيد التقارير الإخبارية اليومية أن داعش يقترب من السيطرة عليها، وتبديد مخاوفهم من التنظيم الذي لن ينالوا منه سوى المعاملة الطيبة على غرار شميران.

العصفور الثاني: مخاطبة أوروبا بأن تنظيم داعش الذي تحاربونه ليس كما يصور لكم بأنه إرهابي يضطهد الناس فهاهم المسيحيون من طائفة أخرى ولا يقوم بذبحهم بل يحافظ عليهم وبالأخص على نسائهم وبالتالي فلتوقفوا ضرباتكم واستهدافكم له حتى إعلامياً، والعدو الأساسي لأوروبا يجب أن يبقى دمشق فقط.

العصفور الثالث: تقديم رسالة إلى واشنطن التي تدعم فصائل كردية وأخرى معارضة لإيقاف دعمها لهؤلاء خاصة بعد تشكيل «جيش سورية الديمقراطي» الذي أعلن البيت الأبيض سابقاً أنه سيأخذ على عاتقه تحرير الرقة من داعش.

العصفور الرابع: تغيير أوراق اللعبة بعد الانفراجة السياسية التي بدأت تلوح في الأفق بعد مباحثات فيينا وما رشح من أنباء حتى الآن من العاصمتين الروسية والأميركية، فالأولى أكدت أنها ستستضيف لقاء بين وفد من النظام والمعارضة الأسبوع المقبل على حين أن الثانية بدأت ما يشبه التنسيق مع إيران حول تفاصيل وجدول زمني للحل السياسي السوري رغم أنها نفت ذلك علناً لكن نفيها تلاه استقبال طهران لنائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الأمر الذي اعتبره البعض دليلاً على وجود تنسيق كهذا.

العصفور الخامس: تشجيع بعض الإسلاميين الراديكاليين المترددين في تقديم الدعم لداعش للإسراع بدعمه رغم أن المملكة قادرة على القيام بذلك منفردة، لكنها وبعدما نجحت بتعويم التنظيم الإرهابي حتى بات رقم واحد في الخطر العالمي مزيحاً تنظيم القاعدة من أمامه، بات بحاجة لتغطية اجتماعية وسياسية قد لا يكون آل سعود قادرين عليه بمفردهم.

التقى وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي...

سفير الصين: لا يمكن لأحد فرض حلول لا تتوافق مع إرادة السوريين

سويد: الحزب يقدِّر موقف الصين إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب

الوطن

أكد سفير جمهورية الصين الشعبية في دمشق وانغ كي جان دعم بلاده لسيادة سورية ووحدتها، ودعم الصين للحل السياسي الذي يجب أن يأتي من السوريين أنفسهم ومن خلال حوارات شاملة، مشدداً على أنه لا يمكن لأحد أن يفرض أي حلول لا تتوافق مع إرادة السوريين، وأشار كي جان أن الصين شاركت في كل الجهود السياسية لحل الأزمة السورية، وكان آخرها المشاركة في لقاء فيينا الأسبوع الفائت.

جاء ذلك خلال لقاء السفير الصيني وفد المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية برئاسة رئيس المكتب السياسي جوزيف سويد.

وعبر وانغ كي جان عن دعم بلاده لمحاربة الإرهاب ودعم أي جهد دولي يحقق ذلك بشرط أن يكون وفق القانون الدولي وموافقة الدولة السورية، معرباً عن رؤية بلاده بضرورة أن يبدأ الحوار بالتزامن مع محاربة الإرهاب.

من جانبه عبر سويد عن تقدير الحزب السوري القومي الاجتماعي، لموقف الصين قيادة وشعباً المتمثل بالوقوف إلى جانب الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب وهذا ما تجسد بموقف الصين المبدئي في المحافل الدولية ورفض الصين لأي تدخلات خارجية تستهدف سورية ووحدة أراضها وشعبها.

وشدد سويد على أن ما يجري في سورية ليس صراعاً سياسياً داخلياً بل هو حرب على سورية جراء موقعها الجيوسياسي من جهة، ولموقفها المقاوم من جهة أخرى وهذه الحرب والقائمين عليها توسلوا الإرهاب كوسيلة وسلاح لخوضها ضد الدولة السورية.

وأكد سويد ضرورة أن تلاحق مؤسسات المجتمع الدولي تلك الدول التي دعمت ومولت وسلحت الإرهابيين وتأتي اليوم لتتشدق بمفاهيم الديمقراطية وإحلالها في سورية بأجندات تقسيمية تفتيتية مذهبية وإثنية.

وبين بأن الحزب كان دائماً مع التعددية السياسية والحزبية في البلاد لأن من شأنها توفير تعدد الرؤى وتمايزها لخلق حالة إبداعية تصب بالنتيجة في مصلحة سورية لصوغ الخير العام والمصلحة العامة في المجتمع والنهوض به ولا معنى للديمقراطية خارج هذا المفهوم، فالديمقراطية هي تعدد الرؤى لبناء المجتمع والدولة والنهوض بهما وليس تدميرها وتخريب مؤسساتهما.

وقال: «من هنا نقول إن السوريين هم وحدهم من يرسم ملامح سورية المستقبل برؤية وطنية تشاركية جامعة من خلال حوار سوري سوري وعلى الأرض السورية دون أية إملاءات خارجية أو فرض أجندات لا تتوافق مع الثوابت الوطنية والتي منها سيادة سورية ووحدة أرضها ومجتمعها. بدورهم قدم أعضاء المكتب السياسي مداخلات تتعلق بالمحاور التي طرحت.

لقاء السفير الصيني وفد المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية برئاسة جوزيف سويد (خاص الوطن)

التناقض الأميركي يتواصل..

البيت الأبيض: لنا مع الروس هدف مشترك في مكافحة داعش..

والخارجية الأميركية تواصل التشهير بالحملة الجوية الروسية

وكالات

ذكر البيت الأبيض أن الولايات المتحدة وروسيا، يجمعهما هدف مشترك في سورية يتمثل في مكافحة تنظيم داعش، على حين رفضت وزارة الخارجية الأميركية تقديم أدلة على مزاعمها بشأن تدمير طائرات سلاح الجو الروسي لأهداف مدنية خلال غاراتها على مواقع التنظيمات الإرهابية في سورية.

وبينما دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن قراره إرسال عناصر من القوات الخاصة الأميركية إلى سورية بوصفه لا يخالف تعهده بعدم نشر «قوات على الأرض» السورية، اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن ترشح الرئيس بشار الأسد للانتخابات المقبلة في سورية سيعني «عجز» فرنسا عن حل الأزمة.

وفي أول تصريحات تتعلق بنشر القوات منذ الإعلان عن ذلك مطلع الأسبوع الجاري، قال أوباما في مقابلة مع برنامج «إن. بي. سي نايتلي نيوز»، «ضع في الاعتبار، أننا قمنا بعمليات خاصة بالفعل، وهذا في حقيقة الأمر مجرد امتداد لما نحن مستمرون في القيام به»، في إشارة إلى العملية التي نفذها الكومندس الأميركي في شهر أيار الماضي، واستهدفت القيادي البارز في تنظيم داعش أبو سياف قرب أحد المواقع النفطية بمحافظة دير الزور.

ويمثل نشر قوات أميركية على الأرض تحولاً بعد أكثر من عام على اقتصار المهمة في سورية على الضربات الجوية ضد داعش. وأضاف أوباما خلال المقابلة، التي نقلت وكالة «رويترز» للأنباء مقتطفات منها: «نحن لا نضع قوات أميركية على جبهات قتال تنظيم داعش.. كنت متسقاً دائماً في أننا لن نقاتل كما فعلنا في العراق من خلال الكتائب والغزو.. هذا لا يحل المشكلة».

وعند إعلان عملية النشر، قال البيت الأبيض: إن القوات ستكون في مهمة «للتدريب وتقديم المشورة والمساعدة» وإن العدد سيكون أقل من ٥٠ فرداً.

وقبل العام الماضي، استبعد أوباما، الذي يعارض إرسال قوات إلى حروب الشرق الأوسط، إرسال قوات برية أميركية إلى سورية. وخلال خطاب تلفزيوني للأمة في أيلول ٢٠١٣، قال أوباما: «لن أرسل قوات أميركية على الأرض في سورية». وخلال العام المنصرم أكد أنه لن يرسل قوات «قتالية» إلى هناك.

في الغضون، أعلن نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس، أن الولايات المتحدة وروسيا، يجمعهما إلى حد ما، هدف مشترك في سورية وهو مكافحة تنظيم داعش.

إحدى المقاتلات الروسية في مطار حميميم في اللاذقية

وقال رودس متحدثاً أمام مؤتمر في العاصمة الأميركية واشنطن، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «بصراحة، إلى حد ما، مصلحتنا المشتركة هي محاربة تنظيم (داعش) وضرورة هزيمته»، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي لا ينظر «إلى الوضع على أنه شد حبال على الساحة الدولية، من قبل الذين لديهم إمكانيات للتأثير بقدراتهم في الشرق الأوسط»، في إشارة إلى رفض أوباما أن ينجر إلى حرب بالوكالة مع روسيا في سورية.

وعلى الرغم من ذلك، تمسكت الإدارة الأميركية بسياسة التشهير بالعمليات الروسية الحربية في سورية. وفي هذا السياق، جددت وزارة الخارجية الأميركية رفضها الكشف عن «معلومات استخباراتية» تزعم واشنطن أنها تثبت استهداف منشآت مدنية بينها مستشفيات في سورية، بغارات روسية.

ونصحت مديرة المكتب الإعلامي بالخارجية الأميركية اليزابيث ترودو الصحفيين الذين طلبوا منها الكشف عن المواقع التي استهدفت فيها الطائرات الروسية «منشآت مدنية»، بالتوجه إلى «منظمات غير حكومية تعمل على الأرض وإلى مصادر مفتوحة»، وفقاً لما نقله موقع «روسيا اليوم».

وذكرت ترودو أنها لن تدخل في «المسائل الاستخباراتية والتقييمات بشأن البيانات العملياتية».

وقبل يومين دحضت وزارة الدفاع الروسية مزاعم قصف المستشفيات في سورية جراء غارات روسية. وقدم الناطق باسم الوزارة للصحفيين صوراً جوية التقطت يوم السبت الماضي تبين أن مبنى مشفى بلدة سرمين بريف إدلب، سليم، بخلاف ما زعمته جمعية «المجتمع الطبي الأميركي السوري» المسجلة في الولايات المتحدة.

في سياق منفصل، أطلعت مستشارة الرئيس الأميركي للأمن القومي سوزان رايس وزير الخارجية الأردني ناصر جودة على قرارات أوباما الخاصة بتعزيز الإجراءات الأميركية الرامية للتصدي لتنظيم داعش بما في ذلك زيادة المساعدات العسكرية الأميركية للأردن الخاصة بمواجهة داعش.

وذكر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي نيد برايس، أن رايس أكدت لجودة خلال لقائهما الإثنين في البيت الأبيض، «التزام الولايات المتحدة الثابت بدعم أمن واستقرار الأردن». وأشار نيد وفقاً لما نقلته وكالة «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء، إلى أن الجانبين «بحثا الخطوات القادمة لدعم العملية الانتقالية في سورية عقب المباحثات الإيجابية التي أجرتها الأطراف الإقليمية والدولية في فيينا يوم الجمعة الماضي».

من باريس، رفض الرئيس الفرنسي أن يترشح الرئيس الأسد للانتخابات المقبلة في سورية، في تدخل صارخ بالشؤون السورية ومصادرة لحق شعبها في تقرير مصيره.

وأيد هولاند في تصريحات لإذاعة «أوروبا١»، نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية، اجتماع فيينا، الذي شاركت فيه إيران وغيرها من الأطراف من أجل إيجاد حل سياسي للقضية. واعتبر أن «الحل الوحيد (للأزمة في سورية) هو إجراء انتخابات في وقت ما»، واستدرك قائلاً: «طبعاً، بعد إحلال الأمن، لكن من دون أن يترشح (الرئيس) الأسد في هذه الانتخابات». وأضاف: إن مشاركة (الرئيس) الأسد في أي انتخابات جديدة ستكون بمنزلة «إقرار بعجزنا عن التوصل إلى حل للأزمة السورية».

معارضون: «جيش الإسلام» يضع أشخاصاً في أقفاص وبينهم عائلات بكاملها ويعرضهم للقتل

«رايتس واتش»: مسلحو الغوطة ارتكبوا «جرائم حرب» لاستخدامهم الناس دروعاً بشرية

وكالات

اتهمت المنظمة الأميركية غير الحكومية هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان مجموعات مسلحة في ريف دمشق بارتكاب «جرائم حرب» لاستخدامها مخطوفين لديها بينهم مدنيون كـ«دروع بشرية» من خلال وضعهم في أقفاص حديدية وزعت في غوطة دمشق الشرقية.

واستخدمت ميليشيا «جيش الإسلام» في غوطة دمشق الشرقية المختطفين لديها من عسكريين ومدنيين كـ«دروع بشرية» عبر وضعهم في أقفاص حديدية نشرتها في أحياء الغوطة بذريعة تفادي الغارات الجوية. وأكدت «رايتس ووتش» في بيان لها أن مجموعات سورية مسلحة تعرض المدنيين للخطر، من ضمنهم نساء، وتحتجز مخطوفين من الجنود في أقفاص معدنية في كامل أنحاء الغوطة الشرقية، مؤكدة أن استخدام الجنود والمدنيين المخطوفين بهذه الطريقة غير القانونية يجعلهم عرضة للخطر، وتُعتبر هذه الممارسات اختطاف رهائن واعتداء صارخاً على كرامتهم الشخصية، وهما «جريمتا حرب».

وشددت المنظمة على أن القانون الدولي يحظر «استخدام الدروع البشرية».

وأوضح نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط نديم حوري أن لاشيء يبرر وضع الناس في أقفاص وجعلهم عرضة إلى الأذى، ولو كان الغرض من ذلك إيقاف الهجمات «العشوائية الحكومية» على حد تعبيره، لافتاً إلى ضرورة إنهاء الحرب في سورية من داعمي المجموعات المسلحة الدوليين، إضافة إلى جعل حماية المدنيين أولوية قصوى من قبل الحكومة السورية.

ويظهر شريط فيديو تداولته مواقع إلكترونية منذ أيام، ثلاث شاحنات على الأقل تحمل على متنها أقفاصاً حديدية كبيرة في داخل كل منها نحو ثمانية أشخاص، تمر في شارع يحيطه الدمار.

يشار إلى أن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض رامي عبد الرحمن قال: إنه «جرى استخدام عشرات الأقفاص، في كل منها ثلاثة إلى أربعة أشخاص وأحياناً سبعة، وأن «جيش الإسلام» يستخدم المختطفين لديه كدروع بشرية، بينهم عائلات بكاملها».

ومنذ يومين دحضت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها كل الادعاءات والأكاذيب التي تروج لها بعض الأوساط المعادية والمتآمرة على سورية بشأن استخدامها أسلحة عشوائية في جهودها لمكافحة الإرهاب»، مؤكدة مواصلة جهودها للقضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع الجمهورية العربية السورية.

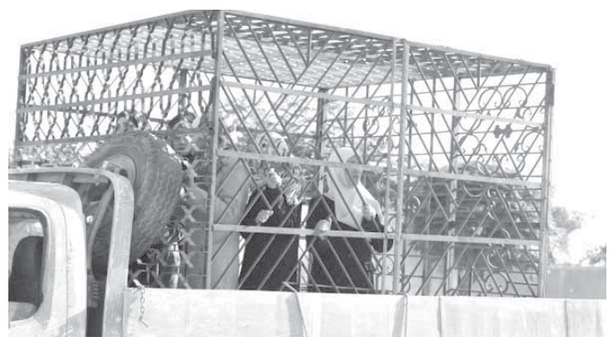

بعض الأسرى الذين تم نشرهم ضمن أقفاص في الساحات والأسواق بالغوطة الشرقية